بزشكيان: نهج ورؤية إيران ومنهجها العملي هو تعزيز السلام والأمن بالعالم

اعتبر الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، اليوم الإثنين، إن نهج ورؤية إيران ومنهجها العملي هو تعزيز السلام والأمن في المنطقة والعالم، مشيداً في الوقت ذاته بمستوى العلاقات الثنائية مع سلطنة عمان.

وذكر بيان لمكتب الرئاسة الايرانية، وتابعته "المطلع"، أن:"بزشكيان استقبال وزير الخارجية العماني بدر البوسعيدي الذي وصل صباح اليوم إلى طهران بدعوة من نظيره الإيراني عباس عراقجي وبحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات في المنطقة والعالم".

وقال بزشكيان للوزير العُماني:"وجهة نظر إيران ومنهجها العملي هو نشر السلام والأمن في المنطقة وبين كافة الدول الإسلامية والعالم برمته".

وتطرق الرئيس الإيراني إلى الاتفاق بين بلاده وسلطنة عمان على عقد الاجتماع القادم للجنة التعاون الاقتصادي المشترك في المستقبل القريب، وأضاف:"هناك إجراءات جيدة ومتابعة جارية من أجل وينبغي الاستعداد لتسريع تنفيذ الاتفاقيات السابقة والتوصل إلى تفاهمات جديدة بين البلدين".

وفي معرض إشارته إلى السياسة الخارجية للحكومة الإيرانية، بين بزشكيان أن:"حكومتنا تقوم على توسيع العلاقات وتعزيز التعاون مع كافة الدول الإسلامية من جيران وأصدقاء وسلطنة عمان تتمتع بمكانة متميزة".

وقال:"من غير المقبول أو المرغوب فيه أن تكون هناك خلافات بين دول المنطقة والدول الإسلامية، وأن يستغل مجرم مثل النظام الصهيوني هذا الوضع لمهاجمة تلك الدول".

وبدوره، قال وزير الخارجية العماني بدر البوسعيدي خلال اللقاء إن:"سلطنة عمان ترتبط بعلاقات لها جذور وتاريخية تشكل وتوسع وتوطد على أساس الثقة وحسن النية، وسلطان عمان مهتم جدًا بتوسيع هذه العلاقات مع إيران".

واعتبر العلاقات بين إيران وسلطنة عمان مثالاً ونموذجا لتوسيع التعاون المبني على الصداقة والثقة المتبادلة، وقال:"توسيع العلاقات مع إيران على أساس لقد كان الاحترام والثقة المتبادلة قاعدة ثابتة بالنسبة لسلطنة عمان، ولقد تابعنا ودعمنا دائمًا نهج الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان في المجال الداخلي وخاصة السياسة الخارجية الإيرانية، وأنا موظف في وزارة الخارجية العمانية. إنني أتابع تنفيذ التوجهات المشتركة بين البلدين".

ولسنوات أبقت إيران على سلطنة عمان كنافذة للتواصل وتبادل الرسائل مع الولايات المتحدة الأمريكية، وقد أسفرت جهود مسقط عام 2013 بعد استضافة مفاوضات سرية بين مسؤولين إيرانيين وأمريكيين عن مفاوضات علنية افضت إلى اتفاق نووي عام 2105.

ولكن إدارة الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب انسحب من هذا الاتفاق مع إيران عام 2018 وقام بتشديد العقوبات عليها، مؤكداً أن:"بلاده مستعدة للتفاوض مع طهران على أساس اتفاق نووي جديد".